

التحليل السيميولوجي للإشهار التلفزيوني "المخدرات تفقدك أعلى ما تملك" في قناة العربية أنموذجا

Semiotic analysis of télévision advertising "drugs lose you the most precious thing you have" in al-Arabia TV model

جميلة بولمدن

جامعة 8 ماي 1945 قالمة-(SOPHILab)-الجزائر-، boulemden.djamila@univ-guelma.dz

عادل جربوعة*

جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة3(SOCRTLab)-الجزائر-،

adel.djrboua@univconstantine3.dz

تاريخ الاستلام 2022/01/02 تاريخ القبول 2022/09/17

الملخص

يعتبر الإشهار بمثابة الفضاء الأمثل بالنسبة للمستهلك إذ يمدّه بمختلف المعلومات التي توفر وقتها، جهده، وتفكيره في الحصول عما يريد، وقد نال الإشهار في العقود الأخيرة نصيب الأسد في التلفزيون في بثها للجمهور وذلك للخصائص الفنية المتعددة التي تميز هذا الأخير عن غيره من الوسائل الإعلامية، ولدرجة الاقتناع التي ينتظرها المنتج من خلال مخاطبته لأكبر شريحة من الجمهور لجذب انتباههم وفق أسس سيكولوجية فعالة، ففكرة الومضة تركز أساسا على مدى قدرتها في تمثيل الواقع وإعادة إنتاجه.

ويكتسح الإشهار مساحة واسعة من زمن بث المحطات التلفزيونية المتنوعة، وحتى ينال رضى الجمهور يتبع المعلن عددا من الخطوات في تصميم حملته الإشهارية، لتظهر بالصورة اللائقة التي نراها في التلفزيون، وهذا من أجل الاقتناع والتأثير في الجماهير المختلفة وإيصال الرسائل الاتصالية المقصودة.

ومن أجل فهم واستيعاب أهداف القنوات يجب تحليل الإشهار التلفزيوني الذي يحتوي على رسائل خفية ودلالات متنوعة وذلك باستعمال التحليل السيميولوجي الذي يعد بمثابة الإجراءات الاستراتيجية التي تستهدف استكشاف الوحدات البنائية للنسق الاتصالي.

الكلمات المفتاحية: السيميولوجيا، التحليل السيميولوجي، الإشهار، الإشهار التلفزيوني.

Abstract:

Advertising is the perfect space for the consumer to provide him with various information that saves his time, his efforts, and his thinking in getting what he wants, and in recent decades the publicity has won the lion's share of television in its broadcast to the public because of the multiple artistic characteristics that distinguish the latter from other media, and the degree of conviction that the producer expects by addressing the largest segment of the public to attract their attention on an effective psychological basis, the idea of flashing is based mainly on its ability to represent reality and re-establish Produced.

Publicity sweeps a wide area of the time of broadcasting of various television stations, and in order to gain the satisfaction of the audience, the advertiser follows a number of steps in the design of his advertising campaign, to appear in the proper image we see on television, in order to convince and influence the different audiences and deliver the intended communication messages.

In order to understand and understand the objectives of channels, television advertising containing hidden messages and various connotations must be analysed using semiotic analysis, which is a strategic measure aimed at exploring the construction units of the communication format.

Keys Words: *Semiology, Semiotic Analysis, Publicity, Television Publicity.*

*المؤلف المراسل

مقدمة:

مقدمة حول الموضوع، الاشكالية ومنهج التحليل المعتمد، الفرضيات المعتمدة، توضيح أهداف المقال العلمي،

أصبحت صناعة الإشهار مرآة عاكسة لثقافة الشعوب إذ لا يمكن الحديث عن الإشهار بعيدا عن المواضيع الثقافية التي تنتجها التجارب الإنسانية، ويعبر بها الفرد عن متطلباته واحتياجاته وكذا عن منتجاته، فالإشهار في أبسط أشكاله يعتبر نمط من أنماط الاتصال القائمة على تقنيات الإقناع بالدرجة الأولى والهادفة إلى جذب اهتمام المتلقي، ومن ثم تبنيه لسلوك الشراء أو تبني أفكار معينة، وأما الحاجة الملحة للإشهار في المجتمع ودوره الفعال في نشر وإذاعة كل ماله علاقة بالإنتاج والاستهلاك راح صناعه يعملون على تحديد أنجع التقنيات والوسائل الممكنة والفعالة لصنع وإيصال تلك الرسائل الاشهارية للجماهير الواسعة.

وبما أن الرسالة هي الوسيلة كما قال ماكلوهان فإن نوعية الوسيلة التي يمر من خلالها الإشهار تزيد من أهميته وفاعليته، حيث يمثل التلفزيون من بين أهم وسائل الإشهار نظرا لما يتمتع به من انتشار وشعبية واسعة وامكانيات فنية تجمع بين الاقناع الشفوي وجاذبية الرؤية. وقد أصبح الخطاب الإشهار التلفزيوني يكتسي أهمية بالغة وخاصة، لاحتوائه على الصور الجمالية والفنية إلى جانب تلك العلامات الموسيقية التي تحمل العديد من المعاني الخفية و الباطنية، نظرا لفعاليتها المتميزة في إيصال الأفكار والتأثير في نفس المستهلك تأثيرا سريعا، وتلجأ إليه القنوات التلفزيونية من أجل جذب جمهورها نحو المنتج المقدم، ومن بين هذه القنوات قناة العربية التي تعرض اشهارات متنوعة بهدف توصيل أهداف اجتماعية وثقافية تفيد الجمهور، وتنتهج في ذلك أساليب مختلفة من أجل إقناع جمهورها بتبني أفكار معينة، باعتبار أن الخطاب الإشهاري نسق اتصالي وبناء محكم خاص، تتضافر فيه مجموعة عناصر تعبيرية وأشكال وألوان وإطار ورموز وشعارات ألسنية وشفرات بصرية أيقونية وعلامات رمزية تحمل دلالات معينة وفق بنية منظمة لمرسليها ومنتجها.

وبما أن الرسائل الإشهارية نسق دلالي تتداخل فيه العديد من المدونات البصرية في تكوين البناء الفيلمي، ولأن المدونة البصرية تتطلب إقامة الصلة بين ما هو مدون «لغة» وبين ما هو أيقوني «صورة» فإن الأمر يقتضي توضيح المضامين اللغوية والأيقونية لاستنباط الدلالة النهائية والتضمينية للعناصر السردية في الإشهار الذي بثته قناة العربية والموسوم بـ "المخدرات تفقدك أعلى ما تملك" بالاعتماد على التحليل السيميولوجي. ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ماهي الدلالة الألسنية والأيقونية في الإعلانات التحسيسية بمخاطر المخدرات في قناة العربية؟
والذي يتفرع إلى التساؤلات التالية:

- 1- ما هي الدلالات التي وضفت في الإعلانات التحسيسية لتبيان أنواع الأمراض التي تصيب المدمن؟
- 2- كيف وظفت الإعلانات الدلالات الأيقونية التي تبين نتائج الإدمان؟
- 3- ماهي الدلالات الألسنية والأيقونية التي تحث على إيقاف الإدمان؟
- 4- ماهي الدلالات المستخدمة لإبراز الشريحة الأكثر تعاطي للمخدرات في المجتمع؟

1-1- أهمية البحث:

- 1- هذه الدراسة تكشف الغطاء عن الدلالات المختلفة للأساليب البلاغية في الإشهار التلفزيوني.
- 2- تسعى لتحليل نمط اتصالي متميز في نقل المعلومات وتكوين الآراء بأساليب فعالة.
- 3- تسليط الضوء على الإشهار التلفزيوني من حيث بنية الخطاب البصري والخطاب الألسني.
- 4- الوصول إلى المدلول الحقيقي الذي يتضمنه الإشهار محل الدراسة.

1-2- أهداف البحث:

- 1- استخراج الدلالات التي وظفت في الاعلانات التحسيسية لتبيان أنواع الأمراض التي تصيب المدمن.
 - 2- معرفة كيف وظفت الإعلانات الدلالات الأيقونية لإظهار نتائج الإدمان.
 - 3- استخراج الدلالات الألسنية والأيقونية التي تحث على إيقاف الإدمان.
 - 4- معرفة الدلالات المستخدمة لإبراز الشريحة الأكثر تعاطي للمخدرات في المجتمع.
- 1-3- منهج الدراسة:**

بما أن هذه الدراسة تهدف إلى البحث عن الدلالات الخفية لمضمون الفيلم الوثائقي، والكشف عن معناه العميق، فإن استخدام منهج التحليل السيميولوجي يعتبر الأنسب باعتبار أنه يتناول في تحليله للفيلم دراسة عميقة في أبعاده وتركيباته الداخلية، صوتا وصورة وحركة، ذلك أن بنية الفيلم هي بنية معقدة من الرموز والإشارات، والتي تقسم إلى قسمين:

- مفردات لغوية: كالصوت البشري، ولغة الموسيقى والغناء، والضوضاء.
- مفردات بصرية: كفنون التعبير والإشارة، الأشكال والألوان، تقنيات التصوير. ولأن السيميولوجيا تبنى منهجيا على خطوتين إجرائيتين هما: التفكيك والتركيب قصد إعادة بناء النسق الاتصالي من جديد وتحديد ثوابته البنيوية، فإن التحليل السيميولوجي يعتمد على ثلاث مرتكزات أساسية هي التحليل المحايث والتحليل البنيوي وتحليل الخطاب، وباعتبار أن مادة التحليل في هذه الدراسة عبارة عن مادة سمعية بصرية تتمثل في اشهار تلفزيوني فإن الاعتماد على تحليل الخطاب الإعلامي هو الأنسب لأنه يعنى بتحليل خطاب الصورة السمعية البصرية سواء كان في شكله السينمائي كما أصله "ميتز" Christian Metz، أم في مظهره الإعلامي كما بلوره "هارتلي" Hartley، وفوولير Fowler أو في صيغته الثقافية كما أوضحه "إيفز وينكن" Yves Winckin حين أكد على اتساع وشمولية الدراسات التواصلية.

1-4- عينة الدراسة:

يعرف حامد إبراهيم قنديجلي العينة على أنها "نموذجاً يشمل جانبا أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة تلك الوحدات¹. واختيار العينة كأسلوب لجمع البيانات راجع لعدة اعتبارات أهمها:

- 1- توفير الوقت والمجهود والتكاليف اللازمة لإجراء البحث.
- 2- صعوبة إجراء الحصر الشامل وذلك عندما يكون المجتمع كبيرا بحيث تتعذر دراسته.
- 3- إذا كانت الظواهر من النوع الذي لا يمكن قياسه بدقة كافية مثل ظواهر الاتجاهات والميول، ففي هذه الحالة يفضل أسلوب العينة.

التحليل السيميولوجي للإشهار التلفزيوني _____ أ/ جميلة بولمدن - د/ عادل جربوعة

4- يساعد استخدام العينة على تقليل التحيز الناتج عن عدم الدقة في قياس الظواهر، إذ أن اقتصار البحث على عدد محدود من المفردات ممكن للباحث من استخدام هذه الطرق إذا أجرى البحث على أساس الحصر الشامل².

وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على العينة القصدية التي يكون فيها الاختيار على أساس حر من قبل الباحث حسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الاختيار أهداف الدراسة المطلوبة³، ولقد تم اختيار الإشهار التلفزيوني "المخدرات تفقدك أعلى ما تملك" في قناة العربية الفضائية للاعتبارات الآتية:

*اعتبارات لاختيار قناة العربية الفضائية:

تحتل قناة الفضائية العربية المرتبة الثانية من حيث نسبة مشاهدتها في العالم العربي، وتمثل التيار المعتدل بحسب التوصيف الأمريكي لمنطقة الشرق الأوسط.....

*اعتبارات لاختيار الإشهار التلفزيوني "المخدرات تفقدك أعلى ما تملك":

1 -الرسالة التي يهدف الإشهار لايقالها إلى الجمهور عن تأثير المخدرات على الحياة.

2 -الرسائل الغير مباشرة التي تضمنها الإشهار وتستدعي تحليلا سيميولوجيا للوصول إلى الدلالات الخفية.

3 -الإشهار يعرض ظاهرة اجتماعية حساسة جديرة بالدراسة، وبطريقة تلفت الانتباه وبعد مشاهدة الإشهار التلفزيوني "المخدرات تفقدك أعلى ما تملك" عدة مرات تم تقسيمه إلى ثلاثة مشاهد ممثلة في الجدول (01):

رقم المشهد	المدة الزمنية	وصف المشهد
المشهد الأول	18 ثا	شاب يقوم بعملية البحث عن المخدرات في المنزل بطريقة جنونية حيث يقوم بتخريب كل ما يجده أمامه.
المشهد الثاني	9 ثا	تقوم زوجة الشاب بمحاورة وتهدة زوجها المدمن وابقافه فيسقطها أرضا بكل قوته ويواصل بحثه عن المخدرات
المشهد الثالث	11 ثا	ابن الشاب المدمن يقف مندهشا من سلوك الأب وهذا الأخير يقوم بكسر مزهرية بكل قوته أثناء عملية البحث عن المخدرات فيصيب رأس ابنه ويسقط نازفا دمه حتى الموت

المصدر: المؤلفين، 2021.

5-1- أدوات الدراسة:

إن هذه الدراسة تتمثل في تحليل بنية الخطاب الإعلامي للإشهار التلفزيوني في قناة العربية من أجل البحث عن الدلالة الحقيقية لمضمون الرسالة، لهذا فإن الأداة الأنسب هي شبكة التحليل

التحليل السيميولوجي للإشهار التلفزيوني _____ أ/ جميلة بولمدن - د/ عادل جربوعة

السيميولوجي التي تعد أداة منهج يعبر عن لغة جديدة، وهو عبارة عن مجموعة من المفاهيم التي تستخدم عند مشاهدة الأفلام والبرامج التلفزيونية وتطور حول الكيفية التي تتولد بها المعاني ويتم توصيلها عبر إشارات وعلامات محددة⁴.

ومن أجل القيام بتحليل الإشهار نقوم بتجزئة بنيته إلى مكوناتها الأساسية، ثم إعادة بنائه مرة أخرى لتحقيق مجموعة من الأهداف تخدم التحليل، ويحلل الإشهار التلفزيوني فنيا وتقنيا كأى فيلم سينمائي، وفي هذا الإطار يحدد كل من "فرانسيس فانوير (Francis Vanoye) و"جوليو ليتي أن Golit Lété" " Anne العناصر الأساسية والأدوات التي يجب مراعاتها عند تحليل أي إشهار تلفزيوني هي :

1- تحليل اللقطات "اللغة البصرية":

وذلك من خلال إخضاع الفيلم إلى التقطيع التقني "Le découpage technique" والذي يتم بمقتضاه الحصول على الوحدة القاعدية لتحليل الفيلم، وهي اللقطة، وللقطة من حيث المكان والزمان في السينما

فهي أصغر وحدة من المونتاج أو هي الوحدة الأساسية في تشكيل السرد السينمائي أو هي عبارة عن الوحدة القاعدية في المعنى السينمائي⁵.

ترتيبها في كل المشاهد ولما كانت اللقطة هي أحد المفاهيم الأساسية في لغة السينما، كان لابد من توصيف مادتها السكونية واكتشاف علاقاتها الوظيفية بغيرها من اللقطات الأخرى وهو ما يستدعي دراسة:

نموذج عن الجدول الخاص بمرحلة التقطيع التقني لدى "ألان رونييه"⁶.

2- تحليل المشاهد "الدوائر":

أي انتقال درامي من اللقطة إلى المقطع كدرجة أكبر في التقطيع، وهكذا ينتج تعالق اللقطات أنساق تركيبية تتراوح بين "المقطع - المشهد" و"المقطع المرحلي" والمقطع التناوبي "والمقطع المستقل" وهي كلها متغيرات سينمائية تؤدي إلى اكتشاف طبيعة الإيقاع في الفيلم وذلك من خلال:

- تحليل الثوابت أو التمفصلات الفيلمية:

يتم في هذا الإطار دراسة طبيعة المشهد السينمائي وخصائصه التصويرية؛ وفق الجدول (02):

مضمون الصورة	شريط الصوت			شريط الصورة					
	المؤثرات الصوتية	التعليق او الحوار	الموسيقى الموظفة	البيانات المكتوبة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
الشخصيات الموجودة في اللقطة ومرادفها من أحداث	الأصوات الطبيعية والاصطناعية		الموسيقى التصويرية المصاحبة	كل البيانات المكتوبة	كاميرا ثابتة او متحركة "نوع الحركة"	نوع زاوية التصوير في اللقطة	الوصف الخاص باللقطة	مدة اللقطة	ترتيبها في كل المشاهد

التحليل السيميولوجي للإشهار التلفزيوني _____ أ/ جميلة بولمدن - د/ عادل جربوعة

المصدر: المؤلفين، 2021.

- تحليل الثوابت المتعلقة بالسيناريو: وهنا يتم التركيز على مقومات البنية الحكائية للفيلم الوثائقي من خلال دراسة الكيفية التي يتحقق بها الفضاء.

- تحليل المتغيرات المشهدية:

يتم في هذه المرحلة تحليل كل المتغيرات المتعلقة بالمشهد كالبنية الزمنية أو متغير الزمن، والبنية التداولية أو ما يسمى بالتسلسل المشهدي التي تحيل إلى الأفعال الفيلمية الكبرى، وكذا طبيعة الإيقاع المشهدي الداخلي والخارجي.

ويتم تحليل المشاهد وفقا للجدول التالي:

دراسة مختلف المتغيرات المشهدية في الجدول (03):			
طبيعة المشهد وخصائصه التصويرية	متغير الزمن	التسلسل المشهدي	الإيقاع المشهدي
المشهد			
ويتم ذكر أهم العناصر المكونة للصورة	نوع الزمن المستعمل، حقيقي أو غير حقيقي أو مركز أو مجزأ	نوع التركيب الذي تم الاعتماد عليه	طبيعة الإيقاع منسجم أو غير منسجم داخليا وخارجيا
تبيان أسس بناء السيناريو، حوار أو تعليق أو موسيقى تصويرية			

المصدر: المؤلفين، 2021.

3- تحليل اللغة السمعية وطبيعة العلاقة بين شريط الصوت والصورة:

حيث يتم في هذه المرحلة تحليل دلالة الحوار والتعليق والموسيقى باعتبارها حركة في الزمان تتولى التعليق أو التفسير أو التجسيد الدرامي أو الجمالي على السواء. وهكذا اختزل فانوني تحليل اللغة السينمائية في استقراء مكونات الخطاب البصري في مظهراته المختلفة وتشابك علاقاته وتماسك بنياته، وقدرته على التعليقات بغيره من المداليل التعبيرية الأخرى كالحوار والموسيقى والمؤثرات الصوتية الخاصة.

وانطلاقا من كل هذا فقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقارنة فرانسيس للاعتبارات

التالية:

1- لأنها تسلط الضوء على تحليل اللغة السينمائية السمعية البصرية.

2- تختص هذه المقاربة في تحليل الأفلام سواء كانت قصيرة أو سينمائية أو وثائقية، ولأن الفيلم محل الدراسة وثائقي فإنه يتلاءم مع هذه المقاربة.

3- تختص أيضا في تفكيك بنية الفيلم تفكيكا دقيقا من خلال إخضاعه لتحليل اللقطات والمشاهد وإيجاد العلاقة بين شريط الصوت والصورة، كل هذا يجعلنا نقف على كل تفاصيل الفيلم.

التحليل السيميولوجي للإشهار التلفزيوني _____ أ/ جميلة بولمدن - د / عادل جربوعة

أما بالنسبة للمقاربة الثانية فهي مقارنة رولان بارث؛ حيث تركز على الاستدلال على مداخل الصورة ومخارجها وآليات اشتغالها في سبيل بناء دلالة معينة، وتحدد العوالم الإدراكية التي تحيل بها الصورة، وهي تقوم على ثلاث مراحل بحثية متكاملة تتضمن كل مرحلة خطوات إجرائية خاصة:

1- الدراسة الشكلية أو التعيينية: وتتضمن ما يلي:

أ- الدراسة المورفولوجية: أو ما يسمى بالمدونة أو الشفرة الهندسية وهي السيرورة الدلالية لبناء الصورة، شكلها، خطوطها، ومحاورها التركيبية.

ب- الدراسة الفوتوغرافية: وهي المجال الذي يتم فيه مساءلة العناصر الفنية المتعلقة بالتأطير، اختيار الزوايا وما يقابلها من جانب الملتقى من حركة العين، ووضع المركز البصري بالإضافة إلى الجدلية الفوتوغرافية (الضوء/الظل).

ج- الدراسة التيبوغرافية: ويتم فيها تحليل الإرسالية اللغوية أو اللسانية من حيث طريقة كتابتها، طريقة وضعها والمسحة المخصصة لها.

د- دراسة الألوان: أو ما يسمى بالمدونة أو الشيفرة اللونية، وفي هذا المجال البحثي يتم تحليل قوة وقيمة الألوان المستعملة ومدى طغيانها أو العكس.

2- الدراسة التأويلية أو التضمينية Etude de connotation : إذا فحسب رولان بارث فإن المستوى التعييني يكون بين الدال والمدلول في خضم الدليل، أما المستوى التضميني فيرتكز على العلاقة التي تربط الدليل "دال ومدلول" بالمحيط الخارجي أي يرتبط بالنظام الاجتماعي وبالسياق الثقافي والسوسيوثقافي.

3- الدراسة الألسنية: وهي المجال الذي يتم فيه دراسة علاقة الكلمة "الإرسالية اللغوية" بالمكون الأيقوني⁷.

وقد تم اختيار مقارنة رولان بارث للاعتبارات التالية:

1- المقاربة تختص في التحليل السيميولوجي للصورة، وبما أن الإشهار هو عبارة عن تركيب مجموعة من الصور فإن هذه المقاربة ملائمة لهذه الدراسة.

2- اعتماد المقاربة في تحليل الصورة على عنصري التعيين والتضمين، فالأول هو اللغة العادية المفهومة من طرف الجميع، والثاني هو اللغة الموحية المختلفة وراء اللغة العادية.⁸

فيتم في المرحلة الأولى وصف الإشهار التلفزيوني وصفا دقيقا ثم استنطاق كل ما تم وصفه في المرحلة الثانية من أجل استخراج الدلالات الخفية لهذا الفيلم محل الدراسة .

وانطلاقا من مقارنة فرانسيس فانوي وكذا مقارنة رولان بارث فإن تحليل الإشهار التلفزيوني محل الدراسة سيخضع للطريقة التحليلية السيميولوجية التالية:

التحليل السيميولوجي للإشهار التلفزيوني _____ أ/ جميلة بولمدن - د/ عادل جربوعه

أ- المستوى التعييني Le niveau dénotatif: يتم في هذا المستوى القراءة الأولية للمادة السمعية البصرية محل الدراسة وهي الإشهار التلفزيوني "المخدرات تفقدك أعلى ما تملك" وذلك من خلال الاعتماد على تقنية التقطيع التقني الذي يعتمد على وصف شريط الصورة ويبين كل العناصر المكونة لها.

وباعتبار أن المشهد هو عبارة عن سلسلة من اللقطات فإن التحليل التعييني لا يقتصر فقط على تحليل اللقطات وإنما يتعدى ذلك لتحليل المشاهد وذلك من خلال وصف طبيعة المشهد في الفيلم الوثائقي وخصائصه التصويرية، ودراسة مختلف المتغيرات المشهدية.

ب- المستوى التضميني Le niveau connotative: يعتبر هذا المستوى الأرضية المناسبة من أجل استنطاق كل ما تم وصفه في مرحلة التعيين والتعمق في معاني الصورة، وذلك من خلال استخراج الدلالات الضمنية لكل العناصر المكونة لها كنوع اللقطة، حركات الكاميرا، الموسيقى، الألوان، لغة الجسد، المؤثرات الصوتية، الأشكال وغيرها.

ج- مستوى الدراسة الألسنية: في هذا المستوى يتم تحليل العبارة الخطية سواء في شكلها المنطوق أو المكتوب، ونقوم بتفسير كل الأبعاد الدلالية والمعاني الخفية المتضمنة للنص الفيلمي.

1-6- ضبط المفاهيم:

- **الإشهار التلفزيوني:** عرفته دائرة المعارف الفرنسية بأنه مجموعة من الوسائل المستخدمة لتعريف الجمهور بمنشأة تجارية أو صناعية وإقناعه بامتياز منتجاتها والإيعاز إليه بطريقة ما بحاجته إليها. وهو مختلف نواحي النشاط الذي يؤدي إلى نشر أو إذاعة الرسائل المرئية أو المسموعة على الجمهور بغرض حثه على التعامل مع المنشأة أو من أجل قيادته للتقبل الطيب لأفكار أو أشخاص أو منشآت معن عنها⁹.

- السيميولوجيا:

* **لغة:** كلمة سيميولوجيا مشتقة من الأصل اليوناني Sémeion الذي يعني علامة، و Logos الذي يعني خطاب، وبامتداد أكبر كلمة Logos تعني العلم، هكذا يصبح تعريف السيميولوجيا علم العلامات¹⁰.
* **اصطلاحاً:** السيميولوجيا علم خاص بالعلامات، هدفها دراسة المعنى الخفي لكل نظام علاماتي فهي تدرس لغة الإنسان والحيوان وغيرها من العلامات غير اللسانية باعتبارها نسق من العلامات مثل علامات المرور وأساليب العرض في واجهة المحلات التجارية والخرائط والرسوم البيانية والصور وغيرها.

ومن آباء هذا العلم اللساني القدير "فرديناند ديسوسير" وهو أول من عرف هذا العلم ويقول:¹¹

"يمكننا إذا أن نتصور علما يدرس حياة العلامات في كنف الحياة الاجتماعية"¹²

التحليل السيميولوجي للإشهار التلفزيوني _____ أ/ جميلة بولمدن - د/ عادل جربوعه

ج - اجرائيا: السيميولوجيا هي العلم الذي يختص في البحث عن الدلالات، والمقصود بالسيميولوجيا في هذه الدراسة هي الكشف عن كل الدلالات الخفية التي يتضمنها فيلم أين الجثة.
ج - الصورة:

أ- لغة: صور الشيء أي جعل له صورة وشكل، ورسمه ونقشه، صور لي أي خيل لي، تصور الشيء بمعنى توهم صورته وتخيله، وتصور له الشيء صارت له عنده صورة وشكل، ويقال صورة الأمر أي صفته، وصورة العقل أي هيئته.¹³
ب - اصطلاحا:

هي تمثيل ذهني للواقع أو إعادة محاكاته من خلال السم النحت، اللوحات الزيتية والفوتوغرافية، السينما والكاريكاتور، وكل الأشياء التي تسمح بالاتصال عن طريق العين، كما تسمح بإعطاء معلومات وتتميز بغنى محتواها.¹⁴

2- التحليل السيميولوجي للإشهار التلفزيوني:

تعنى دراستي بالإشهار التلفزيوني المعنون ب «المخدرات تفقدك أعلى ما تملك» الذي يبتث في قناة العربية، حيث سيتم تحليله وفق المقاربة السيميولوجية للصورة المتحركة، وتم اختيار الإشهار بصفة قصدية بعد ملاحظته، باعتبار أنه يقوم بعملية التبليغ البصري، ومدى استطاعة الصورة على إيصال المعاني الكامنة من خلال التمثيل الرمزي لعناصر الواقع وإعادة إنتاجه، فالعلاقة التي تكون بين الدال والمدلول هي علاقة ليست اعتباطية إنما مقصودة تحمل معاني ضمنية هي التي تعبر عن الغرض المطلوب وذلك لتحقيق الهدف الأساسي من الخطاب الإشهاري والمتمثل في دفع الجمهور لتبني أفكار معينة، وللوصول إلى هذه المعاني والرموز الخفية نقوم أولا بالتقطيع التقني للإشهار، ثم القراءة التعيينية والمتمثلة في وصف الرموز وصفا ظاهريا فقط تمهيدا إلى تفسيرها واعطاء دلالتها في القراءة التضمينية للخطاب الوارد ومن ثم تحديد الأساليب البلاغية المجسدة فيها.

2-1 التحليل التعييني للإشهار التلفزيوني:

أ. التقطيع التقني:

*عنوان الإشهار: المخدرات تفقدك أعلى ما تملك

*مدة الإشهار: 38 ثانية

*عدد اللقطات: 25 لقطة

*عدد المشاهد: 3 مشاهد

الجدول رقم (04) يوضح ذلك:

مضمون الصورة	شريط الصورة			شريط الصوت					
	المؤثرات الصوتية	التعليق	الموسيقى	الإضاءة	زوايا التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
رجل يلبس قميص أبيض ويجلس فوق أريكة بيضاء ويبحث في صندوق بني في صالون واسع به أثاث وأبواب زجاجية واسعة وطاولات باللون الأبيض والبني ومزهية وإطارات	صوت الأوراق أثناء البحث	لا يوجد	هادئة	طبيعية	عادية	بانورامية من اليسار إلى اليمين	لقطة الجزء الكبير	1ثا	01
يد شخص تبحث عن شيء في صندوق بني به أغراض	صوت الأغراض أثناء عملية البحث	لا يوجد	هادئة وحرزينة	طبيعية	غاطسة	ثابتة	كبيرة جدا	1ثا	02
يظهر رجل في عمر الثلاثين تقريبا يلبس قميصا أبيض وخاتم وهو يشم في شيء وأمامه صندوق بني مفتوح ووراءه كتب	صوت الجرس والشم	لا يوجد	هادئة وحرزينة	طبيعية	عادية	ثابتة	مقربة صدرية	2ثا	03
الصورة فيها شخص يجلس فوق أريكة ويلبس قميص أبيض وأمامه صندوق بني مفتوح	صوت كسر الحاجيات	لا يوجد	هادئة وحرزينة	طبيعية	عادية	بانورامية من اليمين إلى اليسار	لقطة الجزء الصغير	2ثا	04
الصورة بها رجل يبحث عن شيء في مكتبة المنزل التي يتوسطها التلفزيون فيقوم بكسره وبعثرت الكتب	صوت تكسير الزجاج والتلفزيون	لا يوجد	هادئة وحرزينة	طبيعية	عادية	بانورامية من اليسار إلى اليمين إلى اليسار	لقطة الجزء الصغير	7ثا	05
صورة شاب وهو يبحث عن شيء في خزانة	صوت فتح الخزانة	لا يوجد	هادئة وحرزينة	طبيعية	عادية	بانورامية من الأسفل إلى الأعلى	لقطة الجزء الصغير	1ثا	06
صورة شاب وهو يبحث عن شيء في خزانة الكتب	صوت اصطدام الكتب	لا يوجد	هادئة وحرزينة	طبيعية	عادية ثم غاطسة	بانورامية من الأسفل إلى الأعلى	لقطة الجزء الصغير	2ثا	07
شاب يظهر عليه القلق وهو يبحث في خزانة ويخلط الكتب ببعضها البعض	صوت الكتب	لا يوجد	هادئة وحرزينة	طبيعية	عكس الغاطسة	بانورامية من اليمين إلى اليسار	مقربة صدرية	2ثا	08

09	1ثا	لقطة الجزء الصغير	ثابتة	عادية	طبيعية	هادئة و حزينة	لا يوجد	لا يوجد	شاب مع زوجته التي تلبس خمارا مع تنورة بيضاء، واقفان أمام خزانة مفتوحة وزوجته تنظر إليه وتضع يدها على كتفه
10	1ثا	لقطة الجزء الصغير	ثابتة	عادية	طبيعية	هادئة و حزينة	لا يوجد	صوت المرأة وقولها حتسمعني شوف	شاب يقف بطريقة توحى بغضبه وهو يضع يده في الخزانة المفتوحة واليد الأخرى ممسوكة من طرف الزوجة.
11	1ثا	مقربة صدرية وبعد الزوم تصبح لقطة كبيرة	بانورامية من اليمين على اليسار	عكس الغاطسة ثم عادية	طبيعية	هادئة و حزينة	صوت المرأة وهي تقول روح من البلد	صوت الجرس	شاب يبحث في الكتب وبعد تقريبه يظهر بملامح غاضبة ونظرات حادة.
12	1ثا	لقطة الجزء الصغير	ثابتة	عادية	طبيعية	قوية و حزينة	صوت الرجل وهو يقول أنت طالق	صوت الجرس	شاب يرمي بزوجته بعيدا بواسطة يده بكل عنف وعدوانية وهما متواجدان في مطبخ به أواني.
13	1ثا	مقربة صدرية	ثابتة	عادية	طبيعية	هادئة و حزينة	صراخ الزوجة	صوت انكسار الأواني	شاب يظهر بملامح جد غاضبة وهو منحنى.
14	1ثا	لقطة الجزء الصغير	التنقل الخلفي	عادية	طبيعية	هادئة و حزينة	لا يوجد	صوت انكسار الأوان	شاب واقف في المطبخ ورائه خزانة مفتوحة وتظهر عليه علامات الغضب، وتظهر يد زوجته فوق طاولة بها أواني وفاكهة.
15	2ثا	مقربة حزامية	ثابتة	غاطسة	طبيعية	هادئة و حزينة	لا يوجد	صوت الضجيج نتيجة بعثرة الحاجيات	شاب مطأطأ الرأس يبحث على شيء ما في المطبخ بقلق شديد، ويظهر ورائه المسخن وكذا الإبريق.
16	1ثا	مقربة صدرية	التنقل الخلفي	عادية	طبيعية	هادئة و حزينة	لا يوجد	صوت البحث في الحاجيات	يظهر شاب في المطبخ وهو يحمل علبة دواء.
17	1ثا	مقربة صدرية	بانورامية من اليمين إلى اليسار	عادية	طبيعية	هادئة و حزينة	لا يوجد	صوت كسر الزجاج	يظهر طفل في الصالون يلبس قميص أزرق ويحمل سيارة، يبدو خائفا وملامحه حزينة.
18	1ثا	مقربة صدرية	بانورامية من اليسار إلى اليمين	عادية	طبيعية	هادئة و حزينة	لا يوجد	صوت كسر الزجاج والأواني	يظهر رجل مرتدي قميص أبيض وهو في حالة غضب كبيرة باسقاط يده وجانبه مزهية بها ورد.

التحليل السيميولوجي للإشهار التلفزيوني _____ أ/ جميلة بولمدن - د/ عادل جربوعة

19	1ثا	لقطة الجزء الصغير	ثابتة	غاطسة	طبيعية	هادئة وحزينة	لا يوجد	صوت كسر الزجاج	ظهر رجل وهو واقف ويحمل مزهرية بها ورد ويقوم برميها بكل قوته على ولده.
20	1ثا	مقربة صدرية	ثابتة	عادية	طبيعية	هادئة وحزينة	لا يوجد	صوت كسر الزجاج	يظهر طفل خائف مغمض العينين خوفا من زجاج المزهرية التي رماها أبوه فيه بكل قوته.
21	1ثا	مقربة	ثابتة	عادية	طبيعية	هادئة وحزينة	لا يوجد	صوت كسر الزجاج	صورة لوجه طفل بلامح الخوف والاندهاش.
22	1ثا	إيطالية	ثابتة	عادية	طبيعية	هادئة وحزينة	لا يوجد	صوت كسر الزجاج	يظهر في الصورة طفل مرمي على الأرض وبقربه مزهرية مكسرة.
23	1ثا	مقربة صدرية	ثابتة	عادية	طبيعية	هادئة وحزينة	لا يوجد	صوت كسر الزجاج	رجل تبدو عليه علامات الحسرة والندم وهو يتأمل بنظرة حزينة إلى حيث سقط ابنه.
24	1ثا	مقربة صدرية	عادية	غاطسة	طبيعية	هادئة وحزينة	لا يوجد	صوت الطفل وهو يخرج في روحه	يظهر طفل ساقط على الأرض ويبدو ميتا ودماثة تملئ الأرض وبجانبه سيارة صغيرة حمراء.
25	3ثا	مقربة صدرية	ثابتة	عادية	طبيعية	هادئة وحزينة	لا يوجد	لا يوجد	صورة رجل وهو مطأطأ رأسه ويبدو في حالة ندم كبيرة ثم تظهر. صورة مكتوب عليها المخدرات...تفقدك أعلى ما تملك. وقد كتبت كلمة المخدرات باللون الأحمر.

المصدر: المؤلفين، 2021.

ب - تحليل المشاهد:

الجدول (05): دراسة مختلف المتغيرات المشهدية				
تحليل الثوابت المتعلقة بالسيناريو	الإيقاع المشهدي	التسلسل المشهدي	متغير الزمن	طبيعة المشهد وخصائصه التصويرية
في هذا المشهد ترك المخرج الصورة هي التي تعبر على نفسها.	تم الاعتماد على الإيقاع السريع من خلال عرض اللقطات القصيرة ومنسجما داخليا من خلال التسلسل في عرض اللقطات.	المزج بين التركيب البطيء والسريع الذي يعرض لقطات مدتها قصيرة الأمر الذي يؤدي إلى متابعتها بسرعة على الشاشة.	تم التركيز على الزمن الحقيقي من أجل عرض الحقائق الواقعة.	المشهد 1 في هذا المشهد تم الاعتماد على مجموعة من اللقطات التي تركز على إبراز الشخصية الرئيسية في الإشهار وهو مدمن المخدرات.
توظيف البعد الكلامي للغة لتوصيل بعض الحقائق.	الاعتماد على الإيقاع السريع، ومنسجما	التركيز على التركيب	تم التركيز على الزمن الحقيقي من أجل عرض	المشهد 2 تم إدراج مجموعة من اللقطات

	داخليا من خلال التسلسل في عرض اللقطات والانتقال من لقطة لأخرى وخارجيا من خلال ادماج شخصية تخدم فكرة المشهد.	السريع الذي يعرض اللقطات بسرعة على الشاشة	الحقائق الواقعة.	التي تظهر سلوك المدمن العنيف مع زوجته.
في هذا المشهد ترك المخرج الصورة هي التي تعبر على نفسها.	الاعتماد على الإيقاع السريع، ومنسجما داخليا من خلال التسلسل في عرض اللقطات والانتقال من لقطة لأخرى وخارجيا من خلال ادماج شخصية تخدم فكرة المشهد.	التركيز على التركيب السريع الذي يعرض اللقطات بسرعة على الشاشة	تم التركيز على الزمن الحقيقي من أجل عرض الحقائق الواقعة.	المشهد 3 عرض مجموعة من اللقطات التي تظهر سلوك المدمن العنيف مع ولده.

المصدر: المؤلفين، 2021.

ج - تحليل اللغة السمعية وطبيعة العلاقة بين شريط الصوت والصورة:

إن للصوت أهمية كبيرة في تدعيم التمثيل الأيقوني، والقدرة على إقناع المشاهد بالحقائق والمعلومات لهذا يجب تحليل العلاقة بين الصوت والصورة في الإشهار التلفزيوني محل الدراسة. في المشهد الأول تم توظيف الموسيقى الحاسمة التي توحى بالخطر تدعيما للصور الأيقونية الممثلة في ابراز مدمن المخدرات وهو في حالة هستيرية يبحث عن المخدر، وكان هناك تناسق بين الموسيقى والعرض الأيقوني حيث استطاع المخرج إعطاء فكرة عامة حول الإشهار. أما باقي المشاهد فقد تم التنسيق بين التمثيل الأيقوني والصوت بالطريقة نفسها وقد تم توظيف الصوت المنطوق من خلال إدراج صوت المدمن والزوجة للتعبير عن فكرة الإشهار.

بطاقة تقنية حول قناة العربية:¹⁵

قناة العربية هي قناة فضائية إخبارية عربية، تبث من مدينة دبي للإعلام في الإمارات العربية المتحدة بدأ بثها في الثالث من شهر مارس من العام 2003، قبل أيام قليلة من احتلال العراق، القناة ممولة من مركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC، المملوكة لجهات استثمارية سعودية وعربية...¹⁶

* التحليل التعييني للقطات والمشاهد:

إن التحليل التعييني هو عبارة عن وصف المشاهد الفيلمية لتوضيح مختلف العناصر الفنية التي تم عرضها في الفيلم، وكذا التمثيلات الأيقونية.

في بداية هذا الإشهار تم إظهار بيت كبير يحتوي على جدران بيضاء وطاولتين كبيرتين بنفس اللون، إضافة الى طاولة ذات لون بني، ومزهريّة بها نبات، ولوحتين معلقتين على الجدران بهما زهور ملونة بالبني والأبيض، الأولى بلون أبيض والثانية بلون بني، وأريكة بيضاء وكذا كتب على الرف، وزربية، إضافة الى نوافذ زجاجية يدخل من خلالها نور الشمس الطبيعي، ويظهر شاب في الثلاثينات يلبس قميص أبيض، ويجلس فوق الأريكة ويبحث في صندوق بني على شيء ما وهو في حالة قلقه جدا، وقد ظهر توتره بشكل واضح حين استعمل المخرج اللقطة المقربة الصدرية حيث ظهرت ملامح وجهه متشنجة وهو يشم في ورقة بيضاء، وقد تم توظيف موسيقى هادئة حزينة، وبعض المؤثرات الصوتية مثل صوت الأوراق والحاجيات أثناء بحثه في الصندوق، وكذا صوت الجرس، إضافة إلى الضجيج الذي قام به الشاب حين رمى الصندوق في الأرض بدافع الغضب، وقد تم استعمال حركة الكاميرا البانورامية، بعدها انتقل إلى البحث في المكتبة ذات الحجم الكبير واللون البني، تحتوي على كتب ويتوسطها تلفاز ذو لون أسود ممزوج باللون الرمادي، وقد قام الشاب بإخراج كل ما في الدرج من أقراص مضغوطة وأوراق بيضاء، ثم رمى الكتب على الأرض، وحمل المزهريّة وكسر بها التلفاز بكل قوته، وترافق هذه الأحداث موسيقى هادئة وحزينة، ثم لجأ الى خزانة أخرى ذات لون بني فاتح ممزوج بالبني الغامق، وبدأ في البحث داخلها وتقليب الكتب يمينا وشمالا، وقد ركز المخرج على اللقطة الكبيرة لإظهار ملامح الرجل وتوتره بالإضافة إلى استعماله الزاوية الغاطسة، ثم تظهر مع الشاب شابة وتبدو زوجته، وكانت تلبس تنورة بيضاء مع خمار وحزام بلون بني غامق، وكانت تضع يدها على كتفه وتحاول الكلام معه وقالت له "حتسمعني شوف روح من البلد" بصوت عالي وبنبرات خوف كبيرة، وكان صوت الجرس يتكرر بصفة مستمرة، والموسيقى تعلو شيئا فشيئا، وزوايا التصوير تنوعت ما بين المقربة الصدرية والحزامية، والكبيرة، ثم رد الرجل عليها قائلا أنت طالق، وهو في حالة غضب كبيرة، ثم قام برميها على الأرض بكل قوته، وقبل سقوطها اصطدمت بالأواني الزجاجية الموجودة في المطبخ والمتمثلة في سلة الفواكه التي تحتوي على تفاح أخضر وأحمر بجانبها طأس زجاجي فيه لبن، إضافة إلى مزهريّة زجاجية بها ورود بيضاء وأخرى صفراء، وكذا كأس وصحن زجاجيان، ثم استمر في بحثه في خزانة المطبخ السفلية، وبدأ يرمي علبة الدواء البيضاء.

المرسوم فيها مثلث أخضر، وقارورة العطر البيضاء ذات الغطاء الأزرق، وكذا لعبة الأطفال المتمثلة في الدب ذو اللون البني الغامق الممزوج باللون البني الفاتح، وكان وراءه المسخن وابريق الشاي والمزهريّة بها ورود صفراء، وحالته كانت جد متوترة وقد ركز المخرج على الزاوية المقربة الصدرية في هذه المشاهد، والموسيقى الحزينة التي ترتفع تارة وتنخفض تارة أخرى، ثم ظهر طفل صغير يبدو في السابعة من عمره، تبدو عليه ملامح الخوف والحزن، وهو ينظر لوالده بدهشة وحيرة، وقد ظهر بقميص أزرق ويحمل سيارة حمراء، بجانبه موزعة الضوء ذات اللون الأسود الممزوج بالأبيض،

التحليل السيميولوجي للإشهار التلفزيوني _____ أ/ جميلة بولمدن - د/ عادل جربوعه

ووراءه أريكة بيضاء وطاولة بنية فوقها كتابان واحد بني وآخر أحمر، وقد استعمل المخرج الزاوية الصدرية المقربة، مع ارتفاع صوت الموسيقى، بعدها ظهر الأب وهو جد تائر والغضب أعمى قلبه وحمل مزهرية ورمائها على الطفل بكل قوة ووحشية، فسقط الطفل ممدودا على الأرض ودماءه تنزف، وبجانبه سيارة صغيرة حمراء، وكذا واستعمل المخرج المؤثرات الصوتية المتمثلة بصوت الشخير عند خروج روح الطفل وكذا صوت كسر الزجاج.

ثم ظهر الشاب في لقطة مقربة صدرية وهو في حالة توحى بالندم والحسرة مطأطأ الرأس، وكانت الموسيقى هادئة وحزينة جدا، بعدها ظهرت اللقطة الأخيرة المتمثلة في خلفية بيضاء مكتوب عليها المخدرات... تفقدك أغلى ما تملك، وقد كتبت كلمة المخدرات باللون الأحمر، والكلمات تفقدك أغلى ما تملك كتبت باللون الأسود.

- المدونات الشكلية واللونية:

* **الأشكال:** يوجد في الاشهار العديد من الأشكال والتي تمثلت في:

- **المستطيل:** حيث ظهر في أبواب الصالون، الطاولة البيضاء، أرجل الطاولة البني، الأريكة، الكتب، الباب، الصندوق، المكتبة، أدراج المكتبة، التلفزيون، علبة الدواء، حافة الجدار، الأقراص المضغوطة، أبواب سيارة الطفل الصغيرة

- **المربع:** ظهر في الطاولة البني، الأريكة، الإطار، زربية الصالون، خزانة المطبخ، المسخن، نوافذ المطبخ، عجلات سيارة الطفل الصغيرة، علبة التوابل.

- **الدائرة:** ظهر هذا الشكل في الثريا، جدار الصالون، طاولة الصالون الصغيرة، الشمع، زر قميص الرجل وكذا زر قميص الطفل، خاتم الرجل، الأنبوب، التفاح، الطأس، مزهرية المطبخ الصحن، قاعدة الابريق، علبة منظف الغبار، موزعة الضوء، علب التوابل، أزرار المسخن، قارورة الماء.

- **المثلث:** ظهر المثلث في نوافذ الصالون، سقف الصالون، علبة

- **شبه منحرف:** ظهر الشبه المنحرف في سيارة الطفل، جدار الصالون، النافذة، السيارة الصغيرة.

* **الإضاءة:** التوزيع الضوئي طبيعي يدل على فترة الصباح، وأشعة الشمس تغم كل أجواء المنزل.

* **الألوان الطاغية في الفيديو:** الألوان الطاغية في الفيديو كانت مرتبة على النحو التالي:

- **اللون الأبيض:** تم التركيز بشكل كبير على اللون الأبيض الذي كان متواجدا في الأريكة، لباس الرجل والمرأة، سروال الطفل، جدران الصالون والمطبخ، الكأس، الطاولة المتواجدة في الصالون، رف المطبخ، موزعة الضوء، الإطار، الشمع، الكتب، الأوراق، اللبن، الأزهار، علبة الدواء، فناجين القهوة، ستار الصالون، رخامة المطبخ، جزء من سيارة الطفل، وفي خلفية آخر الفيديو.

- **اللون البني الغامق:** ظهر في الطاولات، الزربية، المكتبة، الكتب، جزء من جدار الصالون، الصندوق، الباب، القاطعات، خزانة المطبخ، حافظه الحلوى، خمار وحزام المرأة.

- اللون الأحمر: ظهر في سيارة الطفل، الدماء، زجاجة التوابل، حبات التفاح، كتاب، كلمة مخدرات.
- اللون الأسود: التلفاز، شعر الطفل، شعر الرجل، عجلات السيارة الصغيرة، حجرة الخاتم، كتابة العبارة المخدرات تفقدك عقلك.
- اللون الأخضر: ظهر في النبات، التوابل، التفاح، أوراق الورد، علبة الدواء.
- اللون الأصفر: زجاجة التوابل، الورد، الليمونة.
- اللون الأزرق الفاتح: قميص الطفل.
- اللون الأزرق الغامق: غطاء قارورة العطر.
- اللون البني الفاتح: خزانة المطبخ الصغيرة.
- اللون الرمادي: حواف الأبواب.

2-2- العلامات الألسنية:

-العلامات الألسنية المنطوقة: ظهرت في الحوار الذي دار بين الرجل وزوجته في الكلمات التالية «الزوجة قالت لزوجها "حتسمعي شوف خلي البلد وهو قال لها أنها طالق" وذلك كان في وسط الفيديو.

- العلامات الألسنية المكتوبة: ظهرت في آخر الفيديو في الكتابة "المخدرات تفقدك أغلى ما تملك".

2-3- المستوى التضميني للقطات والمشاهد:

جاء هذا اشهار "المخدرات تفقدك أغلى ما تملك" في مدة 38 ثا، وتمحورت فكرته حول ضرورة الإقلاع عن المخدرات التي تتلف العقل وتؤدي بالفرد إلى ارتكاب الجرائم والعنف الجسدي، وكذا ترسيخ فكرة رفض الدين لتعاطي المخدرات، وكذا رفض العادات والتقاليد لها. يهدف الانشهار إلى التأثير في الجمهور ومحاولة اقناعهم بالابتعاد على المخدرات التي تؤدي إلى الموت وإلى ارتكاب الجرائم والعنف حتى في أقرب الناس.

في بداية الاشهار تم اظهار شاب يلبس قميص أبيض جالس على أريكة يبحث في صندوق عن شيء ما ،وقد تم اختيار الشاب بغية التأكيد على أن فئة الشباب هي المستهدفة، وهي أكثر الفئات عرضة للتعاطي، إضافة إلى تقمصه دور الأب الذي يعكس عدم قدرته على تحمل المسؤولية، ولباسه يعكس خصوصية المجتمع السعودي الذين يتميزون بهذا اللباس من جهة، ومن جهة أخرى فإنه يدل على الكفن، معبرا المخرج على أن هذه الآفة تؤدي إلى الموت الذي يختارونه الشباب بأيديهم، وهذا ما أكد عليه المخرج حين بين لقطات مقربة جدا موضحا اليد فقط الدالة على أنها سبب هذه الآفة، وقد استعمل المخرج الموسيقى الحزينة والهادئة لتحريك مشاعر الجمهور، وأيضا استعمل الشاب بطل الاشهار اليد اليسرى بدلا من اليمنى لأنها دلالة على وجود اعتلال مرضي وميل للإجرام، كما أكد

تشيزارو لومبروسو، الطبيب الشهير في القرن التاسع عشر الذي تعرف على عدة ملامح وجهية وعرقية ترتبط بالصفات الإجرامية.

وظهور الشاب وحده في الصالون دليل على الوحدة والعزلة التي يعيشها من جراء تجرعه هذه المادة القاتلة، لأن الصالون يعبر في العادة على التقاء الناس من أجل التماور وتبادل أطراف الحديث، واطهاره فارغا دلالة على الانعزال والوحشية، وبحته المستمر يدل على عدم الاستقرار وانعدام الراحة النفسية، وإظهار ديكور جميل وأنيق يدل على أن انعدام الجمال الداخلي النفسي لا يعوضه الجمال الخارجي.

ووجود ضوء طبيعي طيلة الاشهار دليل على أنه انعكاس للواقع وترجمة له، والتصوير كان في المنزل لأن هذه الآفة تنطلق من الأسرة لتعم بعدها المجتمع.

وقد تم اظهار المرأة بالخمار وبتنورة مستورة يعكس الحالة الدينية والاجتماعية للمجتمع السعودي خاصة والوطن العربي عامة، فالتحجب يدل على ديانة الإسلام، والسترة أيضا تعكس وجوب الالتزام بالعادات والتقاليد المحافظة، وعدم تقبل الزوجة إدمان زوجها دليل على رفض الدين لهذه الآفة التي تتلف العقل وكذلك رفض المجتمع.

أما ضرب واهانة المرأة فهذا يدل على النتائج الوخيمة التي تؤدي لها هذه الآفة وأن المرأة ضحية هذه الفئة من الشباب، وقتل الطفل يعتبر جريمة ويؤكد أن تعاطي المخدرات تتلف العقل وتجرد الانسان من انسانيته وعاطفته مما يؤدي الى قتل أغلى الناس وأقربهم، بالإضافة إلى أن استعمال ضوء الشمس يدل على أن الأمل يبقى دائما قائم من أجل تفادي هذا السم القاتل، وأيضا الندم والحسرة اللذان ظهرا على وجه بطل الاشهار يدل على وجود بصيص أمل لصحوة الضمير.

*استنطاق العلامات التشكيلية:

- اللقطات والزوايا: تنوعت اللقطات المعتمدة في هذا الاشهار وأهم هذه اللقطات هي لقطات الجزء الصغير التي تظهر الشخص بطل الاشهار وسط المنزل يبحث في الصندوق على المخدرات، وأراد المخرج أن يبين أن المنزل الذي دلالاته الاحتواء، أصبح مركزا لتعاطي المخدرات ومخبأ لحبوب هذه الآفة مبينا خطورة الوضع في رسالته.

إضافة إلى تركيزه على لقطة واحدة مقربة جدا، وهي التي تبرز حركة يده وهي تبحث في الصندوق وهذا من أجل شد انتباه المشاهد إلى ما يفعله بطل الإشهار، وهذا راجع لحساسية الموضوع وعلاقته باليد التي تعتبر العضو الأساسي في تناول المخدرات وتخدير الجسم، إضافة إلى اللقطة المقربة التي تظهر ملامح الوجه الشاحبة وحركة اليد أيضا.

اللقطة المقربة الصدرية والحزامية والمتوسطة، حيث تظهر من خلالهم حركة الجسد بوضوح، وقد ركز عليها المخرج أيضا من أجل اظهار الانفعال الشديد للرجل وهو في حالة بحث عن الجرعات

التحليل السيميولوجي للإشهار التلفزيوني _____ أ/ جميلة بولمدن - د/ عادل جربوعة

المخدرة ليبين للمشاهد الحالة العصبية والهستيرية التي يكون فيها الشخص عند غياب المخدر، وكذا اظهار ملامحه الغاضبة ولامح الطفل الكئيبه والمندهشة من تصرفات والده.

بالإضافة إلى دور الزوجة ومحاولتها إنقاذ زوجها من السم القاتل وعدم استجابته لها دلالة على أن هذه الفئة من الشباب لا يستطيعون تحمل المسؤولية ولا يصلحون للزواج وبناء أسرة والتي تعتبر ركيزة المجتمع.

- **الزوايا:** لقد تم الاعتماد بشكل كبير على الزاوية العادية التي تدل على التوصيف الذاتي للأشياء وهذا من أجل عدم تشويش المشاهد نظرا لحساسية الموضوع ورغبة منه في التعمق والاندماج مع الفيلم، إضافة الى استعماله الزاوية الغاطسة التي هدفها التقليل من قيمة وحجم الشخص، وهذا ما يريد المخرج ايصاله للمشاهد، بأن من يتصرف بهذه الوحشية ضعيف الشخصية لا يستحق التقدير، إضافة الى الزاوية عكس الغاطسة التي تظهر عموما عظمة الشخص لكن في هذا الاشهار ركز المخرج على اللقطة المقربة لإظهار ملامح الوجه وكذا تعظيم الفعل الذي يقوم به وما مدى تأثيره على الجو الأسري.

- **حركات الكاميرا:** لقد تم الاعتماد بكثرة على حركة الكاميرا البانورامية التي هدفها اظهار كل الأجواء الخاصة بالمجال الذي هو فيه الشخص، وإدخال المشاهد في عمق الحدث وانفعاله معه وتأثره به، ليظهر وكأنه واقع، إضافة الى اظهار تفاصيل وحشية الأب في التعامل خاصة أثناء ضربه لابنه بزجاجة عن قصد واسقاطه جثة هامة كما اعتمد على الحركات الثابتة للتركيز على اللقطات الحاسمة مثل اظهار الطفل وهو واقف ليقوم الأب بضربه عن غير قصد.

* استنطاق الموسيقى والمؤثرات الصوتية والألوان:

- **الموسيقى:** استعمل المخرج الموسيقى الهادئة الحزينة ، وتعبّر أكثر عن ذلك الهدوء الذي يسبق العاصفة، إذ لم تكن هادئة كلياً، وهي تحي بالفخامة التي تجسدت من خلال التمثيل الأيقوني، أي أن هناك تطابق بين الموسيقى والرسالة البصرية، بما في ذلك اللقطة التي احتوت تعليقا ظلت الموسيقى مرافقة لها وتؤدي التي استمالة المتلقي وجذب انتباهه إلى موضوع الإشهار، حيث ساعد الخطاب الموسيقي على تجلي بلاغة الصورة وتوضيحها لأن الموضوع حساس جدا، وجدير بالاهتمام، وكان اختيارها هادف لأن هذه الموسيقى تعمل على التأثير على الجمهور وتحريك مشاعرهم وتبيين خطورة الادمان على الفرد والأسرة والمجتمع بهدف إيصال رسالة الابتعاد على هذه الآفة وتحسين النفس وكل من يحيطون بها

- **المؤثرات الصوتية:** تم الاعتماد على بعض المؤثرات الصوتية من أجل دمج المشاهد وسط أجواء الإشهار، فاستخدم الجرس أثناء شم الشخص للمخدر، وهو وسيلة تحذير وتنبيه لخطورة الآفة، إضافة

إلى استعمال صوت تكسير الزجاج والبحث في الأغراض ورمي الحاجيات وكذا فتح الدرج وغلقه كلها تساهم في تدعيم الحركات وإعطاء دلالة واقعية للموضوع أكثر.

- **الألوان ودلالاتها:** تلعب الألوان دورا مهما في الصورة الاشهارية المتحركة لما لها من مدلولات ذات أبعاد ثقافية واجتماعية وفنية، فقد تم التركيز في هذا الإعلان على اللون الأبيض بصفة كبيرة والذي له دلالات كبيرة، فهو أولا مستوحى من اسم وشعار القناة التي تعتمد على هذا اللون بصفة مطلقة، وهو يدل على:

الحكمة والحيادية والمصادقية التي تتمتع بها القناة وتريد اقناع المشاهد بشفافيتها ومصادقتها في نقل الوقائع الاجتماعية عبر هذا الإعلان، ومن جهة أخرى فإن هذا اللون في الثقافات الشرقية تعتبره رمزا للموت، ويعكس صورة الواقع، إضافة إلى رمزيته السلبية في هذا الإعلان الذي جاء فيه يمثل الشبح وهو المخدرات، وهذا من خلال وجوده في جميع أرجاء المنزل وكذا في لباس الأب والأم والطفل إضافة الى تعبيره على الفراغ الذي قتل وقت الأب وجعله يجري وراء سم قاتل.

- **اللون البني الغامق:** هو من الألوان التقليدية والمحايدة، يدل على المرونة، والأمن، والشعور بالقوة، إلا أنه في بعض الأحيان، قد يحفز مشاعر الوحدة والحزن، وقد استعمل في الفيديو لإظهار وحشية الوحدة والحزن الذي يعم منزل المدمن بالغم من وجود أثاث فاخرة.

- **اللون الأحمر:** يرتبط اللون الأحمر بالدم الذي يعتبر من أبرز دلالاته، هذه الدلالة ترتبط بالحرب والقتل والثورة¹⁷، وهذا هو الهدف الأسمى من هذا الإعلان، من خلال التحفيز على قيام ثورة ضد المخدرات والعمل على التحدي وكسر الحواجز لتجاوز هذه الآفة مع الطموح لمستقبل أفضل بدونها. كما أنه يعطي انطباع بأن الوقت أسرع مما هو عليه، وهذا لإيصال فكرة عدم التماطل في تدارك الأمر والسرعة في ذلك نظرا لخطورة الوضع، قبل فوات الأوان، إضافة إلى رمز التحذير وذلك من خلال الدم الذي نزل من الطفل والذي أراد المخرج من خلاله بعث الخوف والرعب في نفس المتلقي من أجل توصيل فكرة الضرر الذي يمكن أن تلحقه المخدرات وحالة اللاوعي التي يتميز بها المدمن.

- **اللون الأسود:** رمز الخزن والألم والموت، كما أنه رمز الخوف من المجهول والميل الى التكلم، ولكونه سلب اللون يدل على العدمية والفناء¹⁸، من كونه يمتص جميع ألوان الطيف، وبالتالي فهو يمتص جميع الطاقة المتجهة نحونا مما يعطي غموضا للشخصية، واستعمله المخرج للدلالة على أن المخدرات تمتص كل الطاقة البشرية وتجعل المدمن يلهث وراءها دون وعي، إضافة الى اظهار حقد وغضب المدمن على كل من هم حوله في غياب المخدر.

- **اللون الأخضر:** يرتبط بمعاني الدفاع والمحافظة على النفس، فهو إلى الإيجابية أقرب منه إلى السلبية، كما أنه يمثل التجدد والنمو والأيام الحافلة للشبان الأغرار¹⁹، وقد استعمله المخرج من أجل

التحليل السيميولوجي للإشهار التلفزيوني _____ أ/ جميلة بولمدن - د/ عادل جربوعة

إعطاء الراحة لعين المشاهد وطمأنته بمستقبل أفضل من خلال اظهار اللون في النبات، ولأنه يقلل من الضغط والانفعال.

اللون الأصفر: لصلته بالبياض وضوء النهار ارتبط بالتحفز والتهيؤ للنشاط، وأهم خصائصه للمعان والإشعاع وإثارة الانشراح²⁰، وهذا من أجل رفع معنويات المشاهد وتعزيز قدرته على تجاوز هذه الآفة بالنسبة للمدمنين وعلى القدرة على تفاديها بالنسبة لغير المدمنين.

- **اللون الأزرق الفاتح:** والأزرق الفاتح يعنى الثقة والبراءة والشباب ويوحى بالبحر الهادئ والمزاج المعتدل، أما الأزرق الغامق فيدل على التميز والشعور بالمسؤولية والإيمان برسالة ينبغي تأديتها هو رمز للمنطق والحكمة²¹، وقد تم توظيف الأزرق الفاتح في الإعلان في قميص الطفل الذي توفي، وهذا بهدف توعية المشاهد بضرورة استخدام العقل وعدم اتلافه بالمخدر، وأن الطفل يعبر عن نفسه وعن كل الأطفال الضحايا، إضافة إلى الإشارة إلى الأزرق الغامق لتوجيه المشاهدين وحدثهم على ضرورة استعمال الحكمة في اتخاذ القرارات وتحمل مسؤولية حياتهم، وعدم الانجرار وراء هذا السم القاتل.

- **اللون البني الفاتح:** يقل فيه النشاط ويتجه إلى أن يكون أكثر هدوء²² يدل على الرتابة وعدم الفكاهاة التي ميزت حياة الأسرة التي بها مدمن.

- **اللون الرمادي:** تولد الرمادية في بعض الأوقات المعتمة شعورا بالحزن والانزعاج والضجر، ويسمى هذا الوقت بالوقت الرمادي²³، وكانت دلالاته في الفيديو في عدم الحسم، وغياب العاطفة عند الأب، واللامبالاة، وملل الزوجة من تصرفات زوجها الكارثية، والحزن والاكنتئاب اللذان أصبحا يلزامانها دائما هي وابنها، إضافة إلى الوحدة والعزلة التي أصبحت تعيشها في غياب عقل زوجها.

- **الأشكال ودلالاتها:** لقد تضمن هذا الإشهار أشكال عديدة وكل واحدة منها ترمز إلى معاني ودلالات، والتي تمثلت في:

- **المستطيل:** دلالة على الاتساع والامتداد الأفقي²⁴، أكثر الأشكال التي استعملت في الاشهار هي المستطيل، وشيوعها يوحى بالملل كونها لا تجذب الانتباه والمخرج أراد توصيل فكرة الملل التي تسيطر على حياة المدمنين.

- **الدائرة:** تدل على الدوران، الحيرة، الاتساع²⁵، ليس لها بداية أو نهاية، وهذا يؤكد أن المدمنين يعيشون في دوامة لا يعرفون بدايتهم ولا نهايتهم لأن عالم الإدمان يسيطر على عقولهم.

تعبر على الوحدة وهي بمثابة حد أو إطار تحبس ما بداخلها وتبقى الأشياء الأخرى خارجها، وهذا ما انعكس على الشاب المدمن الذي هو متفوق على نفسه وغير متهم بالأسرة المحيطة به.

التحليل السيميولوجي للإشهار التلفزيوني _____ أ/ جميلة بولمدن - د/ عادل جربوعة

وترمز أيضا إلى المجتمع، أي أن حالة الشاب هي انعكاس لمجتمع كامل، وتمثيل للواقع الذي انتشرت فيه هذه الآفة وأصبحت تهدد الجميع، ونظراً لاستخدامها القليل الشيوع في التصميم فإنها تخدم جيداً لجذب الانتباه وتعطي التأكيد على ما يعرض.

- **المربع:** دلالة على الاحتواء والحدود المضبوطة، الركود والثبات والصلابة²⁶، يعبر عن بعض الأفكار المفاهيمية، فهو يرمز إلى ضرورة احتواء هؤلاء المدمنين والوقوف إلى جانبهم

- **المثلث:** يدل على الإخفاق والسقوط والتراجع والموت أو التلاشي التدريجي²⁷، وقد تم استخدام المثلث المقلوب ليشير المخرج إلى مدى الإخفاق الذي وصل إليه المدمن وأنه سيتلاشى تدريجياً ثم يموت إن لم يتوقف

- **الديكور:** استعمل المخرج ديكور جميل مبيناً أن العبرة ليس في المال ووجود أثاث فخم بل العبرة في الأخلاق الحسنة إضافة إلى أن المظاهر خداعه فليس كل من يملك أموالاً هو سعيد بالضرورة في حياته، إضافة إلى أن استعمال المنزل دلالة على انعكاس الواقع المعاش.

وبين أيضاً أن أغلب الشباب الذين يملكون أموالاً يضيعونها في شراء المخدرات وتحطيم حياتهم.

- **الخطوط المائلة:** وقد ظهرت في بعض الإطارات في الحائط، والخزانة وتدل على الحركة، النشاط، كما ترمز إلى السقوط والانزلاق وعدم الاستقرار والخطر وهذا ما يوحى إليه الإشهار²⁸.

- **استنطاق العلامات الألسنية:** تم استعمال العلامات الألسنية المكتوبة والمنطوقة، بالنسبة للعلامات الألسنية المكتوبة فقد تم كتابتها باللغة العربية لأنها موجهة للجمهور السعودي والجمهور العربي، أما العلامات المنطوقة فاستعملها المخرج من أجل تأكيد ما كتب والتأثير على سمع الجمهور وتحريك مشاعرهم.

2-4- القيم المستخرجة من الأشهار:

- الإنسانية قيمة مقدسة لا يجب تخديرها بالتعاطي.
- العقل هو رأس مال الإنسان ويجب الحفاظ عليه وعدم اتلافه، واستغلاله في أمور نافعة.
- التحرر لا يعني الخروج على العادات والتقاليد.
- الأخلاق هي أساس النهوض بالمجتمع.
- التواصل يعزز الروابط الاجتماعية وانعدامه يقطعها.
- الحوار الثقافي هو أساس بناء الأمم.
- العنف هو سبب هلاك المجتمعات العربية.
- الابتعاد على الدين وعلى ضوابط المجتمع الأخلاقية يؤدي إلى الانحراف.

2-5- نتائج الدراسة:

التحليل السيميولوجي للإشهار التلفزيوني _____ أ/ جميلة بولمدن - د/ عادل جربوعة

- بين الإشهار من خلال الدلالات الألسنية والأيقونية المخاطر الكثيرة للإدمان والمتمثلة في العنف الأسري الذي يؤدي إلى التشتت والضياع والطلاق وجرائم القتل.
- أظهر الإشهار الأمراض النفسية والعقلية الناجمة عن إدمان المخدرات وهذا تجسد في شخصية البطل الذي كان يبحث عن المخدرات بطريقة هستيرية أدت إلى تكسير كل شيء يتواجد أمامه وتعنيف زوجته ثم قتل ولده.
- نتائج الإدمان وخيمة وهي فقدان كل شيء عزيز كالبيت والزوجة والولد.
- بين الإشهار أن الشريحة الأكثر تعرضا للإدمان هي الشباب وهذا من خلال اختيار البطل شاب.
- غياب الوازع الديني في الدول العربية يؤدي إلى الانسياق نحو المحرمات.
- أساس بناء المجتمعات هي الأخلاق وليست الرفاهية.
- الالتزام بالدين وبالأخلاق القيمة يحمي من الانزلاق وتتبع المخدرات.
- المخدرات أحد أهم الأسباب في انتشار الجرائم في المجتمع وكثرة الآفات الاجتماعية.

خاتمة:

تمثل الصورة الاشهارية المتحركة بنية دلالية من خلال جملة من العناصر الفنية والسيكولوجية والأساليب الإقناعية لجذب الجمهور والتي تساعد على إعطاء النسق البصري سردية فيلمية تتولد إثر تمثيل الومضات الاشهارية للواقع مستخدمة رموزا أيقونية تبهر عين المتلقي وتستثير إدراكه لتفكيك الرموز الأولية التي شاهدها بناء على أبعاد سوسيوثقافية تتعلق بالفرد من جهة وبقدرة الصورة على التبليغ والتفسير من جهة أخرى، ما يفسر وظيفة الخطاب الاشهاري في التدليل على المعاني الواردة في الإشهار جراء تجليات كل من المعطى البصري والمعطى الألسني سواء من شقه المنطوق أو المكتوب أو كلاهما معا ناهيك عن المعطى الموسيقي أو ما يعرف بالبلاغة الموسيقية التي تسلمهم إلى حد بعيد في تجلي الموروث البلاغي في عمق الصورة وتشير إليه على نحو يحيط بالمتلقي إلى أن تجعله جزءا من أجزاء الومضة لمخاطبة هذه الأخيرة نظر وسمع المتلقي بالتالي يجد نفسه مرغما على تلقي تلك المضامين التعيينية وبدورها تمارس عليه سطوة بأبعاد أيديولوجية تعكس هوية منتج تلك الومضات.

فمن خلال تحليل الاشهار الخاص بقناة العربية وجدت أن الخطاب البصري الممارس فيها يخضع لتفكيك عناصره والمتلقي هو الذي يقوم بعملية إعادة تأليف أجزاءه للوصول إلى المعنى البعيد أو كما يسميه "بارث" بالأسطوري، فالصورة رغم القدرة على تفكيكها إلا أن لها بنية جوهرية لا يمكن تجزئتها والفصل بينها كلية، فالمعنى الضمني هو الذي يكسب الصورة قدرة إبلاغية لا يمكن إخفاؤها.

ولأن الصورة أرضية خصبة للتحليل السيميولوجي، فهي بذلك نسق سمنطقي مليء بالعلامات التي تتشكل أساسا لتحقيق مستويات عالية من القراءات، هذه الأخيرة التي تتحدد تبعا لثقافة المتلقي وقيم مجتمعه الدالة على مرجعيته التي تحدد خلفية قراءات المتلقي وتفسيره لما تحمله الصورة من معاني، خصوصا إذا كانت الصورة متحركة تبعا لكثافة الرموز التي تتطابق جميعها وفق نسق حجاجي، فالصورة الإشهارية تتحدد آليات إنتاج معانيها من خلال طرقها في الإقناع.

إن سحر الصورة الذي تمارسه ما كان ليتجلى في الفضاء البصري لولا القوة الإبداعية للبلاغة البصرية في الفضاء العام للأفلام الإشهارية أين تعيد الصورة إنتاج الواقع رمزيا دون مطابقته للواقع بفعل الأبعاد السوسيوثقافية التي تشكل قوة الإرسالية البلاغية.

الهوامش وقائمة المراجع:

- ¹ قنديجلي، إبراهيم عامر، (1999)، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، ط1، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص137.
- ² حجاب، محمد منير، (2000)، الأسس العلمية كتابة الرسائل الجامعية، ط3، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ص29.
- ³ قنديجلي، إبراهيم عامر، مرجع سبق ذكره، ص147.
- ⁴ طلحي، فاطمة، (2014/2015)، صورة إفريقيا في السينما الأمريكية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ص27.
- ⁵ يخلف، فايزة، (2012)، مناهج التحليل السيميائي، الجزائر، القبة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ص-ص: 162-163.
- ⁶ قادري، وليد، (2011/2012)، صورة الإسلاميين في السينما العربية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3، ص:.
- ⁷ فايزة يخلف، مرجع سبق ذكره، ص136.
- ⁸ الأحمر، فيصل، (2010)، معجم اللسانيات ط1 بيروت، لبنان، منشورات الاختلاف، الجزائر، الدار العربية للعلوم ناشروت، ص-ص: 120 199.
- ⁹ عابد، زهير عبد اللطيف، (2013)، مبادئ الإعلان، الأردن، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص: 26.
- ¹⁰ سهام، قواسمي، (2014/2015)، تناول الإعلام التلفزيوني الساخر لقضايا المجتمع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إذاعة وتلفزيون، قسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جماعة محمد خيضر، بسكرة، ص: 10.
- ¹¹ توسان، برنار، (2000)، ماهي السيميولوجيا، ترجمة محمد نظيف، ط2، بيروت، لبنان، أفريقيا الشرق للنشر، ص: 9.
- ¹² ثاني، قدور عبد الله، (2008)، سيميائية الصورة (مغامرة سيميائية في أشهر إرساليات البصرية في العالم)، عمان، الأردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ص: 67.
- ¹³ قادري، وليد، مرجع سبق ذكره، ص: 12.
- ¹⁴ معلوف، لويس، (م س)، المنجد في اللغة، بيروت، لبنان، المطبعة الكاثوليكية للنشر والتوزيع، ص: 440.

- ¹⁵ موقع ويكيبيديا <https://ar.wikipedia.org/wiki/>، شوهه يوم: 2021/08/28 على الساعة: 15:00.
- ¹⁶ فايز، هاني أحمد، (يناير 2010)، التغطية الإعلامية للفضائيات العربية لطابات الرئيس الأمريكي أوباما، مذكرة لاستكمال متطلبات الماجستير في الإعلام، تخصص إعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، ص: 28.
- ¹⁷ عمر، أحمد مختار، (1996)، اللغة واللون، القاهرة، عالم الكتب للنشر، ص: 184.
- ¹⁸ يعقيل، كمال، (2010)، سيميائية الجسد وسينمائية الخطاب السياسي القليمي بين الجمالية والاقناع، مجلة آفاق سينمائية، العدد 8، جامعة وهران أحمد بن بلة، 2017، الإسكندرية، مطبعة تسامي للنشر، الأزريطة، ص-ص: 103-129.
- ¹⁹ الهاشمي، محمد يوسف رجب، مرجع سبق ذكره، ص 89.
- ²⁰ الهاشمي، محمد يوسف رجب، (2009)، البرمجة اللغوية العصبية والأثر النفسي للألوان، الأردن، عمان، الأصلية للنشر والتوزيع، ص: 79.
- ²¹ الهاشمي، محمد يوسف رجب، مرجع سبق ذكره، ص: 84.
- ²² الشريف، سامي، أيمن منصور ندا، (2004)، اللغة الاعلامية المفاهيم -الأسس- التطبيقات، مركز I.S.B.U للطبع والنشر والتوزيع، ص-ص: 71-74.
- ²³ الهاشمي، محمد يوسف رجب، مرجع سبق ذكره، ص-ص: 85-87.
- ²⁴ علي، عبد الخالق محمد، (2010)، فن الاخراج التلفزيوني والإذاعي، بيروت، لبنان، دار المحجة البيضاء للنشر والتوزيع، ص-ص: 297-315.
- ²⁵ علي، عبد الخالق محمد، مرجع سبق ذكره، ص-ص: 297-315.
- ²⁶ علي، عبد الخالق محمد، مرجع سبق ذكره، ص-ص: 297-315.
- ²⁷ علي، عبد الخالق محمد، مرجع سبق ذكره، ص-ص: 297-315.
- ²⁸ René charles, Jean Luc Galus, (1990), La communication par l'image, France: édition Nathan, Paris, 1990, p18.